

MUSYKILATU AT-THALABATI FI TA'LIMI ALLUGHATI AL'ARABIYATI BISTI'MALI KITABI AL-KABAKIBI AD- DURRIYAH BI DAYAH DARUL ABRAR KOTA LANGSA

Safrianti¹, Meutia rahmah²

IAIN Langsa
meutiarahmah@gmail.com

Abstrak

Penelitian ini dilaksanakan di dayah darul abrar bertujuan untuk mengetahui problematika yang dihadapi siswa dalam belajar Bahasa Arab menggunakan kitab kawakib, upaya yang dilakukan guru untuk mengatasi problematika yang dihadapi siswa dalam belajar Bahasa Arab dengan menggunakan kitab kawakib. Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analisis. Adapun hasil dari penelitian ini dapat diringkas sebagai berikut Problematika yang dihadapi siswa dalam belajar bahasa arab dengan menggunakan kitab kawakib adalah siswa kurang paham penjelasan guru, karna guru tidak menggunakan metode yang sesuai dalam ilmu nahwu dan tidak menggunakan media belajar selain kitab, upaya yang dilakukan guru untuk mengatasi problematika ini adalah guru harus menggunakan metode dan media yang beragam.

Kata Kunci: Problematika Siswa, kitab kawakib

أ- مقدمة

إن Dayah Darul Abrar معهد من المعهد التعليمية الإسلامية، التي تقع في قرية Alue Beurawe بلنجسا، لها دور مهم في نشر شعائر الدين الإسلامي والتعليمي خصوصا في العلوم الدينية. ورئيسها أبو حسن قاسم، بحيث يتعلم فيها علوم الدين المتنوعة الكتاب العربية. سواء كان علم الفقه، والصرف، والنحو، والتوحيد أو غير ذلك من علم يتعلق بالدين الإسلامي.

الطلاب الذين يتعلمون في Dayah Darul Abrar فيتكونون من ثلاث مراحل هم تعلمون العلوم في مراحل مختلفة. وكل كتاب يتعلمه الطلاب فيها مناسب بالمرحلة، وفي المرحلة الأول يتعلم الطلاب كتاب المتن تقريظ لعلم الفقه، وكتاب الاجرومية لعلم نحو، وكتاب متن البناء والأساس لعلم الصرف وغيره الكتاب الدينية، وفي المرحلة الثانية كتاب الباجوري لعلم الفقه، وكتاب الكواكب الدرية

لعلم النحو، وكتاب الكيلاني لعلم الصرف وغيره. وفي المرحلة الثالث الكتاب إعانة الطالبين لعلم الفقه، وكتاب شيخ الخلد لعلم النحو، وكتاب سلسل المدخل لعلم الصرف وغيره.

فكتاب الكواكب الدرية لتعليم النحو هو إحدى كتب قواعد النحو المشهورة في داية سلافية في أرحابيل ملايو عامة وآتشية خاصة منهاDayah Darul Abrar، وأنه كتاب الكواكب الدرية يسهل طلاب في فهمه للمبتدئ ويلخص في تعلم لطلاب الجدد لعلم النحو ، وأنه مختصر. ومدرس Dayah Darul Abrarلايستخدم الطرق التي تجعل الطلبة راغبين فيه حتى بعضهم لايفهمون نصوص العربية جيدا ولا يقدرّون على تطبيقها في النصوص العربية.

ب- المبحث

أ- العوامل المؤثرة في التعلم

سياسات التعلم تقديم التوجيه العام حول التعلم. لكن هذه السياسات لا يمكن أن يكون القانون المطلق لداسة الطبيعة ، إذ كان الغرض من دراسية مختلفة الذاتي ينبغي أيضا أن تكون مختلفة، على سبيل المثال : التعلم لاكتساب خصائص مختلفة من الدراسة لتطورات هذه العادة، وهلم جرا. ولذلك يتأثر بعوامل التعلم الفعال حالة القائمة.

هذه العوامل على النحو التالي:

١- نشاط العامل، واستخدام والتكرار، يتعلم الطلاب على القيام أحداث طيبة على النظام النساط ، مثل رؤية وسماع والشعور والتفكير، والأحداث سيارة من الأنشطة اللازمة لاكتساب المعارف والمواقف والعادات والمصالح.

٢- التعلم يطلب تدريب

٣- يتعلم الطلاب المزيد من التنجاح، إذا كان الطلاب يشعرون بنجاح والحصول على رضاهم. تعلم أن أكثر ينبغي القيام به في جومن المرح.

- ٤ - الطلاب الذي يدرسون لمعرفة ما إذا كان نجاح أو فشل.
 - ٥ - العوامل التنظيمية للفوائد التعلم، والتعلم عن تجربه كل من القديم والجديد، بتنظيم بالتسلسل إلى الاتحاد الخبرة.
 - ٦ - تجارب الماضي (قبل)، ومعنى المعنى، وهو مملوك من قبل الطلاب، دورا كبيرا في عملية التعلم.
 - ٧ - على استعداد للتعلم من العوامل، والطلاب الذين هم على استعداد للتعلم وسوف تكون قادرة على القيام بأنشطة لمعرفة المزيد والمزيد من النجاح بسهولة.
 - ٨ - عامل من الاهتمام والجهد، من دون مصلحة في أعمال جيدة ولكن تعلم أيضا أن العمل الشاق.
 - ٩ - العوامل الفسيولوجية، يتعلم الطلاب على شكل مؤثر جدا عملية التعلم.
 - ١٠ - معامل الذكاء ، والطلاب الأذكياء الذين هم أكثر نجاح في أنشطة التعلم^١.
- وفقا لرأي الكاتب في هذه الدراسة أطروحة عن العوامل التي ينبغي أخذها في الاكمال المعلمين، واستكمال المواد، والانتهاء من بيئة التعلم، وكذلك الطفل النفسي وتلقي التعليم. في مخطط تقسم هذه العوامل بشكل رئيسي البدني، والتي طالب الداخلي هو من هو في أن القطاع الخاص نفسه، وهناك أيضا الخارجية، وخارج نفسه، مثل لآباء ومعلمين والأهل والأصدقاء والبيئة.
- وعند محبين شه نتقسم العوامل المؤثرة للتعلم إلى ثلاثة أقسام الإجمالا وهي:
- ١ - العوامل الداخلية (العوامل في نفوس الطلبة) وهي نكون من الأحوال الجسمية والروحية لطلبة إما أن تكون من الأحوال الشخصية (مهاراة الطلبة سلوكه وهوايته وتشجيعه)
 - ٢ - العوامل الخارجية (العوامل الناشئة خارج نفوس الطلبة) وهي البيئة الاجتماعية (الاسرة والأساتيد والمجتمع والأصدقاء) والبيئة غير الاجتماعية (البيئة، المدرسة، الآلة، العالم)

^١ أوامر حمالك، تعليم وتعليم، (جاكرتا: بمى أكسرا، ٢٠٠٨)، ص ٣٢-٣٣

٣- العوامل التقريبية في التعلم، فهي محاولة الطلبة الشاملة لإستراتيجية والمنهج استخدامها لأداء العلمية التدريسية نحو المواد الدراسية التي تتكون من التقريب العالي والتقريب المتوسط والتقريب الداني^٢.

ب- العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية

هناك العوامل تؤثر على عملية التعليم حيث إذا توفرت هذه العوامل ستجرى عملية بصورة مقصودة كما أن أهداف تعليمية ستتحقق. وتنقسم هذه العوامل الداخلة رغبة. فالعوامل الداخلية هي الرغبة والدافعية خارج الطلبة. وأما هذه العوامل فهي:

١- الرغبة

الرغبة هي الشعور بالحب والترابط بحالة معينة أو نشط معين بدون أن يأمرها أحد^٣ إن رغبة هي ليست امرا وريثا وانما هي امر تطبيعي. فارغبة فيما يتعلمه احد سيؤثر على التعلم التالى ويؤثر قبول رغبة جديدة.

في الحقيقة ان تطوير الرغبة يساعد الطلبة على ان ينظر العلاقة بين المواد التي يرجى تعليمها بأنفسهم كأفرد. بالرغبة يستطيع الطلبة الذكي أن يميل إلى التعلم ولذلك لأن لهم حب المادة معينة حبا جيدا.

٢- المدرس الماهر

أما العامل الأول في تطبيق اللغة العربية لطلبة فهو المدرس الماهر. والمدرس الماهر هو المدرس الجيد الناجح، اعتبر الدكتور محمد عبد القادر أحمد به بقوله " الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس الى الطلبة بأيسر السبيل، فمهما كان المدرس غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجديدة، فإن الناجح حليفه في عمله"^٤.

^٢ مبنشه، نفسية التربية بنظر الجديد، (بندويج: روسداكريا، ٢٠٠١)، ص، ١٣٢

^٣ سلا ميتو، التعليم والعوامل المؤثرة (جاكوتا : رينيك جفتا، ١٩٩٥)، ص، ١٨٠

^٤ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربي، الطبعة الأولى، (القاهر: مكتبة نضرة مصرية، ١٩٧٩)، ص. ٦

وكذلك مدرس محادثة اللغة العربية أن يكون ماهر في تطبيق اللغوية كي يتأثر في عمله لطلبة وينجح به.

٣- الطريقة المناسبة

الطريقة بمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت.

والمقصود الطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب الطلبة^٥. إذن، فيجب على مدرس أن يختار الطريقة المناسبة في تطبيقه حتى يسل أن يهدف المرجوة.

٤- الوسائل التعليمية

أ. الوسائل البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها:

- الكتاب المدرسي ، المجالات ، على اختلافها
- السبورة وملاحقاتها
- الصور (المفردات، المركبة، المسلسلة)
- البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة الأجوبة)

ب. الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:

التسجيلات الصوتية، الاسوانات،.. الخ

ج. الوسائل السمعية والبصرية

هي التي يستفاد منها عن طريقة عين الأذن معا وأهمها:

^٥ محمود على السامن، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٩٠.

التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة... الخ^٦.

وأما من الفوائد الوسائل لطلبة منها:

- زيادة خبرة لطلبة وترقيتها نحن الدرس
- تسهيل الطلبة وتسريعهم لفهم الدرس ومعرفته
- تنمية قدرة الطلبة للملاحظة

فلذلك فيستحسن على المدرس أن يستخدم الوسائل التي يحتاج إليها في المحادثة ليستهل الطلبة في فهم المراد معنى من هذه المحادثة.

ج- المشكلات في تعلم اللغة العربية

تتركز دروس اللغة العربية في مدراس كثيرة بإندونيسيا على المهارة القراءة عموماً وفقاً لمنهج الدراسي سنة ١٩٩٩. فأما المهارات الأخرى كالاستماع والمحادثة والكتابة تستخدم مجرد كوسيلة في ترسيخ وتحسن فهم المواد الدراسية التي يفهمها الطالب من درس القراءة، بخلاف المنهج الدراسي الذي يتأسس من الطاقة أو القدرة التي تعمل لتنمية المهارات الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة). أو بعبارة أخرى أن مهارة القراءة هو الغاية الأولى وهي العمدة في فهم القرآن الكريم والحديث ثم النسخة العربية المتعلقة بالدين والمجتمع وهو مشتمل للنسخة العربية في دروس التربية الدينية الإسلامية ملاحظة أن منزلة هذه الدروس في المدارس الإسلامية ترتبط بـ (التربية الدينية الإسلامية).

ومن المشاكل في تعلم اللغات الأجنبية خاصة اللغة العربية التي تواجهها الطلبة الغير الناطقين بها تسببه العوامل المتنوعة. إما المشاكل من اللغة عينها وإما أن يكون خارج هذه اللغة. واللغة العربية من اللغة التي لها أشكال متنوعة تختلف باللغة الأجنبية الأخرى. نعرفها من حيث الألفاظ المفردات والقواعد والتعبيرات وأساليب جملها.

ومهما يصعب لفظ كلمة عربية واحدة، فإن لها مخرجا من هذه الصعوبة. لها قواعد خاصة في لفظ الأفعال والأسماء في الجملة، ومن هذه القواعد هو ما يسمى بعلم (النحو)^٧. وهو علم بحيث عن

^٦ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص: ٢٤٥-٢٤٦

أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب (تغير أو آخر الكلمة) والبناء (لزوم أو آخر الكلمة العربية على حالة واحدة). ومنها ما يسمى بعلم الصرف، وعلم الصرف عند عبد امعين^٨. هو علم بأصول (قواعد) نعرف بها أنواع الكلمات العربية والأحوال المتعلقة بها (الكلمة العربية) التي ليست بالإعراب ولا البناء.

د- كتاب الكواكب الدرية

الكواكب الدرية فهو إسم لكتاب النحو في قواعد اللغة العربية في المعهد، وسمية الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية وروايتي لهذا الكتاب عن يحيى شرف الاسلام الحسن بن عبد الباري. ومتممة لمسائل الآجرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها في الحياة وبعد الممات انه قريب بحيث الدعوات، ويكون هذا الكتاب في الجزأين المتضمنة الأسس لقواعد اللغة العربية، صنف هذا الكتاب وجيزا سعيا إلى تطوير منهج تعليم اللغة العربية، وجاء هذا الكتاب مناسبا مع مستوي عقول الطلاب المبتدئين. أجزاء الأول لثمانية باب، ثلاثة عشر فصل، مئة وثلثون صفحة، وفي جزئها الثاني عشرون وحد باب، ثلاثة فصل، مئة وسبعة وعشرون صفحة.

والكتاب يشتمل على موضوعات مختارة أخذت من الكلام عربي قديم كالأشعار والحكم والأمثال ويتميز بعرض التمرينات التي تتناسب مع سن الطلاب المبتدئين. وإستخدام الكتاب طريقة الإستنباطية كم إعتدفه المؤلف نفسه. والكتاب يستهدف إلى أن يسيطر الطلاب على القواعد النحوية ويفهموا القروء إلى ذلك أنه يفيد أيضا أغنائهم بالمفردات المركبة في الجملة المفيد.

ج- منهج البحث

أ- منهج البحث

كان البحث لكتابة هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. بأدوات البحث لملاحظة والمقابلة. ويكون المجتمع هو جميع الطلاب والمدرسين بـ Dayah Darul Abrar Kota Langsa. إستناد البيانات بأسلوب التحليل البيانات التي يتم جمعها كل من البيانات الكمية وسيتم تحليل

^٧ مصطفى الغليين، جمع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العشرية، ١٩٨٧، طبعة ٢١)، ص ٢٣٧.

^٨ عبد المعين، سمنكسس العرب جوالأول، (بندونج، قسم اللغة العربية والفنون إكيف، ٢٠٠٢)، ص ٢٠.

باستخدام بأسلوب الإحصاءات التحليلية ثم الاستقرائية طرق التفكير من الخاصة يحصل النتائج عامة.

ب- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كما ذكرت الباحثة فيما مضى أن Dayah Darul Abrar Kota Langsa مؤسسة تعليمية رسمية أهلية التي تخدم لتعليم العلوم الإسلامية والعربية عامة والنحو خاصة. أما اللغة العربية فهي مادة من المواد الرئيسة التي يجب تعليمها لطلبة في نفس داية. وهي مساند لفهم العلوم الإسلامية بكتب التراث المكتوبة بلغة العربية. ومن عناصر اللغة العربية المدرسة في نفس داية النحو، وهو يدرس لطلبة بكتاب الكواكب الدرية والأساس.

المادة الدراسية في تعليم النحو بـ Dayah Darul Abrar Kota Langsa هي باب الإعراب والبناء. الإعراب والبناء هو الذين لا يخلو آخر الكلمة عن أهدهما. الإعراب تغيير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً. وأقسامه أربعة رفع، نصب، خفض وجزم. فلأسماء من ذلك الرفع، والنصب والخفض ولا جزم فيها. وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم، ولا خفض فيها. والبناء لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً نحو من و كم. وأنوعه أربعة ضم، فتح، كسر، و سكون.

والإسم ضربان معرب وهو الأصل وهو ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه، أما اللفظ كزيد، وأما تقديراً نحو موسى والفتى. ومبني وهو الفرع وهو ما لا تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كالمضمرات. وأسماء الشرط وأسماء الإستفهام وأسماء الإشارة وأسماء الأفعال وأسماء الموصولات فمنه ما يبنى على السكون نحو كم ومنه ما يبنى على فتح كإين. ومنه ما يبنى على الكسر كأمس ومنه ما يبنى على الضم كحيث.

والأصل في المبني أن يبنى على السكون الفعل ضربان مبني وهو الأصل. ومعرب وهو الفرع والمبني ونوعان أحدهما الماضي. وبنائه على الفتح إلا أذ إتصل به واو الجماعة، فيضم نحو ضربوا أو اتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن نحو ضربت، ضربنا. والثاني الأمر وبنائه على سكون نحو اضرب واصبرين إلا إذ اتصل به ضمير جمع مذكر أو ضمير المثنى المخاطبة فعلى حذف النون نحو اضربا

واضربو و اضربي والا المعتل فعلى حذف حرف العلة نحو اخش واغز وارم . والمعرب من الأفعال المضارع بشرط أن لا يتصل به نون التوكيد المباشرة نحو يضرب ويخشى. ونون الإناء بني معها على السكون نحو ولولدت يرضعن. فإن اتصلت به ونون التوكيد المباشرة له بني على الفتح نحو ليسجنن وليكونا. وإنما أعرب المضارع لمشابهة للاسم وأما الحروف فمبنية كلها.

د- نتائج البحث:

بعد ما بحثت الباحثة في هذا الموضوع من الفصل الأولى إلى الفصل الآخر فيأتى في هذا الصدد تلخيصها، وهى كما يلي:

- ١- من بعض المشكلات التى تواجه الطلبة فى تعلم اللغة العربية باستعمال كتاب الكواكب الدررية Dayah Darul Abrar Kota Langsa هنفصان فهم ما يشرح المدرس، لأن المعلم لا يستخدم طريقة مناسبة فى تعليم علم النحو ولا يستخدم وسائل التعليمية سوء كتاب.
- ٢- المحاولات التى يقوم بها المدرس لحل المشكلات التى تواجه الطلبة فى تعلم اللغة العربية فلا بد للمعلم ان يستخدم وسائل التعليمية سوء كتاب وحل المشكلة لهذا المسئلة فهى لابد على المعلم أن يستخدم الطرق والوسائل المتنوعة.

المراجع

- أومر حمالك، تعليم وتعليم، (جاكرتا: بمى أكسرا، ٢٠٠٨)
- سلا ميتو ، التعليم والعوامل المؤصرة (جاكرتا : رينكا جفتا، ١٩٩٥)
- عبدالمعين ، سمنكسس العرب جوالأول ، (بندونج ، قسم اللغة العربية والفنون إكيف ، ٢٠٠٢)
- مبنشه، نفسية التربية بنظر الجديد، (بندوبج: روسداكريا، ٢٠٠١)
- مُجد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربي، الطبعة الأولى، (القاهر: مكتبة نهضة مصرية، ١٩٧٩)

محمود على السامن، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر المعارف، ١٩٨٣)

مصطفى الغليين، جمع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العشرية ، ١٩٨٧، طبعة ٢١)

نايف محمور معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت - لبنان: دار النفائس،

(١٩٩٨